

توصيات مهمة في ختام مؤتمر دبي الرياضي الرابع

عباس: المغالاة في أسعار اللاعبين ستؤدي إلى إفلاس الأندية

جواز «كروي» لكل لاعب في دبي

منصور السندي - دبي • حذر مدير مركز إعداد القادة في دبي الدكتور موسى عباس، من أن المغالاة في أسعار لاعبي كرة القدم ستؤدي في النهاية إلى إفلاس الأندية، كونه يرهق ميزانياتها، داعياً إلى ضرورة التعامل مع هذه المسألة بالجدية المطلوبة من خلال نشر ثقافة الاحتراف. وقال عباس في حديثه لبرنامج «برزة خليجية» الذي يقدمه الزميل عامر سالمين على قناة دبي الرياضية «باستثناء لاعب الوحدة والمنتخب الوطني اسماعيل مطر، فإنه ليس هناك لاعب إماراتي يستحق أن يدفع النادي مقابلته مبالغ مالية كبيرة نظير الحصول على خدماته». وأوضح «خلال خمس سنوات فقط لن يكون هناك سوى ناد واحد أو ناديين فقط سيتنافسان على الألقاب»، مستغرباً في الوقت نفسه غياب التقييم العلمي لمثل هذه الأمور، وكشف عباس عن وجود حرب خفية بين الأندية من أجل استقطاب اللاعبين الصغار في بطولات المراحل السنية. من جانبه، قال رئيس رابطة

الحرفين لكرة القدم الدكتور طارق الطاير، أن «الرابطة غير قادرة حالياً على اتخاذ خطوات للحد من هذا الأمر، لكنها ستكون قادرة على ذلك بعد ثلاثة أشهر من الآن لكونها حالياً في طور إعادة الهيكلة في كثير من الأمور». وقال «رغم أنني أشكر الإخوة الذين قاموا بعملية تأسيس رابطة دوري الحرفين لكرة القدم إلا أنني عند تسلمي مهامى رئيساً لها لم أجد مؤسسة متكاملة». وبخصوص تحول الأندية إلى شركات تجارية، لكن على الورق فقط استجابة لضغوط من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتبر الطاير أن «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لا يمانع من دعم الحكومة للأندية والمنشآت الخاصة بها شرط أن يكون هناك اتفاق في هذا الشأن». ودعا الطاير إلى أهمية مساندة الأندية لزيادة مواردها وذلك من خلال العمليات التسويقية معتبراً أنه في حال ارتفع المستوى الفني وأقبل الجمهور على حضور المباريات فإن الشركات ستستأجر على رعاية الأندية.

شهدت الجلسة الختامية لمؤتمر دبي الرياضي الدولي الرابع، حضوراً مكثفاً خلال المتلقى الدولي لوكلاء ومديري اللاعبين، مساء أول من أمس، وتم خلاله إصدار 12 توصية مهمة للمؤتمر. وأقيم المؤتمر على مدار ثلاثة أيام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس دبي الرياضي، وبحضور نخبة من المسؤولين عن كرة القدم حول العالم من مختلف الجنسيات، وشهد مشاركة النجم الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو، وعدد من القانمين على وضع لوائح وقواعد الانتقالات والانضباط في الاتحاد

الدولي لكرة القدم «الفيفا» والاتحاد الأوروبي لوكلاء اللاعبين وأبرز المحامين ووكلاء اللاعبين ومديري الأندية الأوروبية. ورغم الاهتمام الدولي الكبير بالمؤتمر وحرص الكثيرين على حضور فعاليات من خارج الدولة، إلا أن الحجم نفسه لم يكن متوافراً على الصعيد المحلي، لاسيما من الفئات المستهدفة من محاضرات المؤتمر التي كشفت العديد من الأسرار، في ما يخص قواعد الانتقالات والقواعد الخاصة بال عقود، واقتصر الحضور على خمسة لاعبين فقط من الشباب لجلسة عضو لجنة فض المنازعات في الفيفا ماريو غالا فوتي، وفي اليوم

الأخير حضر فريق الأهلي تحت 17 سنة بالكامل مع مديره وإداريه، فيما غابت بقية الأندية واكتفى بعضها بإرسالها مديراً فقط، بداعي أن مواعيد الجلسات تتضارب مع مواعيد تدريبات فرق الناشئين، الأمر الذي أثار دهشة الكثيرين خصوصاً أن التغلب على مشكلة المران سهلة سواء بتأجيل مواعيد لساعة متأخرة عقب المران أو تقديمه، لكن المؤتمر لا يتكرر إلا كل عام. وتصدر توصيات المؤتمر التأكيد على اعتماد اللوائح المنفذة للقانون الاتحادي رقم «7» لسنة 2008 بشأن الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة والجهات العاملة، الذي ضمن بموجبه الغطاء

التشريعي لتطبيق الاحتراف والخصخصة في الرياضة الإماراتية، وذلك لأهمية دعم ونشر ثقافة الاحتراف. وركزت ثانية التوصيات على تأكيد قيام الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة بالتواصل مع الوزارات ذات الصلة بهدف إدراج مسمى وظيفة «لاعب» إلى الهيكل الوظيفي في الحكومة الاتحادية، وإصدار اللوائح المحددة للجوانب المالية المترتبة على نظام أجور اللاعبين المحترفين على مستوى كل المراحل السنية عن طريق اتحاد كرة القدم. وطالبت التوصيات بأهمية تأسيس هيئة أو لجنة لفض المنازعات الرياضية

بي

في دولة الإمارات العربية وشدد على تعزيز القدم الإماراتية من خلال الفني والتنظيمي للأندية مظلتها، بهدف مساعدتها بالاحتراف الرياضي من وتضمن معايير تقييم الأ ناد على تحقيق التوازن والمصروفات، وتعزيز الررة واهتمت التوصيات والقواعد الداعمة ل الاحتراف، كمنظومة م بتطور الأندية وبناء ن بمعايير، ومراقبتها وتة الأندية معاً، وعدم تر